

أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار (141)

علي عبدالعزيز الشبل

اليوم الشوافق اثنين وعشرين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس الحادي والاربعون بعد المئة - [00:00:40](#)

في تذاكر احاديث المنتقى من احاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم مجد الدين ابي البركات عبد السلام ابن تيمية الحراني رحمه الله وبدأنا في كتاب الصيام ووقفنا على باب من اكل او شرب ناسيا. نعم - [00:01:41](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي اللهم اغفر لنا ولشيخنا حاضرين ولجميع المسلمين قال مصنف رحمه الله تعالى - [00:02:03](#)

باب من اكل او شرب ناسيا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه. رواه الجماعة الا النسائي - [00:02:18](#)

وفي لفظ اذا اكل الصائم ناسيا او شرب ناسيا فانما هو رزق ساقه الله اليه ولا قضاء عليه ولا كفارة. رواه الدار قطني وقال اسناده صحيح وله في لفظ اخر من افطر يوما من رمضان ناسيا فلا قضاء عليه ولا كفارة - [00:02:34](#)

قالت دار قطني تفرد به ابن مرزوق وهو ثقة عن عن الانصاري الاصل في هذا الباب حديث ابي هريرة رضي الله عنه قدره المصنف في هذا الباب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم فاكل او شرب بل يتم صومه - [00:02:52](#)

فانما اطعمه الله وسقاه. رواه الجماعة الى النسائي من هم الجماعة اصحاب السنن الاربعة واحمد الخامس والبخاري ومسلم السادس والسابع هذا رواه الجماعة الا النسائي وهذا يشمل صوم رمضان وصوم الواجب وصوم المستحب - [00:03:12](#)

لعوم قول من نسي وهو صائم. فالمناط هو النسيان وهو متجه مع اصول الشريعة فان الله عز وجل تجاوز لهذه الامة الخطأ والنسيان ثم استكرهوا عليه والاكل والشرب بالاجماع مفطران. اذا كان عن عمد - [00:03:51](#)

وفي قوله فليتم صومه اي لا اثر لهذا النسيان في الاكل والشرب انما اطعمه الله وسقاه يعني طعم وسقي ولم يفسد صومه لما كان على وجه النسيان ومثله لو جهل ومثله يجهل فاكل جاهلا ان هذا لا يؤثر في صومه - [00:04:13](#)

مع ان هذا مستبعد جدا لكن لو وجد من اكل او شرب ظنا انه لا يؤثر في صومه من جهله فان صومه صحيح واللفظ الاخر فانما هو رزق ساقه الله اليه ولا قضاء عليه - [00:04:38](#)

معلش هذا زيادة معنى ولا قضاء عليه اللفظ الثالث عند الدار قطني من افطر يوما من رمضان لانه خصه بصيام رمضان. والصحيح عموم ذلك في كل صيام ولما روى ابو هريرة هذا الحديث جاءه رجل فقال يا ابا هريرة - [00:04:58](#)

نسيت فاكلت وشربت وانا صائم. قال اتم صومك قال ثمانى نسيت واكلت وشربت صائما قال اتم صومك قال ثم انى نسيت ثلاث مرات فاكلت وشربت ناسيا فتبسم ابو هريرة وقال يا ابن اخي اراك لم تعتد الصوم - [00:05:21](#)

ولم يجعله مفطرا له لما وقع فيه وهو ناسي طيب هذا في الاكل والشرب هل يأخذ الجماع حكم الاكل والشرب كل ما يأخذه ها يأخذ ولما يأخذ ولما ها شو رأيكم - [00:05:44](#)

وجامع اهله ونسي انه صائم ها الكلام فيه هين هي حنا بناشدينها مقسوم الله وبس ها الصحيح سم صحيح انه يشمل حتى سائر المفطرات اذا وقعت على وجه النسيان وكان مثله او مثلها ينسى - [00:06:16](#)

فان هذا يشمل وانما ذكر الاكل والشرب لا تخصيصا لهما ولكن لانهما اشهر المفطرات اشهر هذه المفطرات نعم قال رحمه الله باب

التحفظ من الغيبة واللغو وما يقول اذا شتم - 00:06:52

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث يومئذ ولا يصخب فان شاتمته احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم - 00:07:12

والذي نفس محمد بيده لخلوف الصائم اطيب عند الله من ريح المسك وللصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح بفطره واذا لقي ربه فرح بصومه. متفق عليه نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:28

من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه رواه الجماعة الا مسلمان والنسائي. هذان حديثان عظيمان رواهما ابو هريرة رضي الله عنه. الاول - 00:07:48

اتفق على اخراجه الشيخان اذا كان يوم صوم احدكم فسا به احد كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا لا يرفث يومئذ ولا يصخب فان شاتمته احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم - 00:08:03

الصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرحا فطره اذا لقي ربه فرح بصومه والذي نفس محمد بيده لخلوفا بالصائم اطيب عند الله من ريح المسك والثاني عن ابي هريرة رواه الامام البخاري - 00:08:22

ورواه ايضا اهل السنن الى النسائي رواه احمد من لم يدع قول الزور والعمل به في رواية والجهل فليس لله حاجة ان يدع طعامه ولا شرابه فيه ان الصيام يحفظ صاحبه من المعاصي - 00:08:40

القولية والفعلية وذلك انه لما امسك في نهائي رمضان عن المباحات الاكل مباح والشرب مباح والوطء لاهله مباح والاستفراغ مباح دل على ان تركه للمحرمات اولى واكد فان الله تعبدنا بترك المباحات هذا الجزء من الوقت - 00:09:01

في النهار من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس لنترك المحرمات كل او ان ولان الصوم لابد ان يكون له اثر على صائمه لتهديب نفسه وخلقه وصده عن ما يحرم الله لما صام عن المباح الذي اباحه الله طواعية وعبودية لله - 00:09:24

ومثله في الحج والعمرة فان المحظورات التسع مباحة في اصلها لكنها حُرمت وحضرت على المحرم حال احرامه اذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث والرفث ما يتعلق بالنساء وليس الرفث ها هنا كما في الحج. فان الرفث في الحج مما يمنع منه في الحج والعمرة - 00:09:48

عقد النكاح والخطبة الصائم لا يمنع من ذلك وانما الرفث ها هنا الوطء الوطء هو الذي يفسد الصوم وسيأتي ما يتعلق بالمباشرة والضم والتقبيل ولا يصخب والصخب هنا الكلام الضارة - 00:10:13

فان شاتمته احد شتمه او قاتله فليقل اني امرؤ صائم اني امرؤ صائم يعني يمنعي صيامي ان ارد عليك وانزل الى مستوى مشاركتك ومقاتلتك وفيه اني امرؤ صائم اي اصون صومي عن انا ان اقع فيما وقعت فيه انت ايها الشاتم وايها المقاتل - 00:10:35

ثم حلف عليه الصلاة والسلام وهو بار صادق ولو لم يحلف والذي نفس نفسي بيده الذي نفس محمد بيده وهذا حلف بصفة من صفات الله وهي يده الكريمة سبحانه لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك - 00:11:04

الخلوف هي الرائحة الكريهة المنبعثة من المعدة من الجوف حال فراغه من الطعام وهي رائحة مستقذرة حتى من نفسي صاحب الخلوف وازادها للقم لانه مخرجها لان الفم مخرجها اطيب عند الله من ريح المسك - 00:11:25

هذي يسمونها بالاسترواح يعني ان هذه الريح التي عندكم كريهة عند الله اطيب من ريح المسك الذي هو افخر انواع الطيب لانها رائحة ناشئة من ايه؟ من عبادته ومن جنسها - 00:11:49

القتال في سبيل الله في الجهاد ان الجريح والقتيل يأتي يوم القيامة وجرحه يثقب دما اللون لون الدم والريح ريح المسك الاشياء المستكرهة التي تكون ناتجة عن العبادة هي عند الله جل وعلا معظمة - 00:12:07

وهو فيه اثبات الاسترواح لله على ما يليق به سبحانه وتعالى للصائم فرحتان فرحة عند صومه فرحة عند فطره اذا افطر فرح بفطره بان اتم يومه واذن له بالاكل والشرب بعدما كان ممنوعا منه - 00:12:29

واذا لقي ربه فرح بصومه اي بثواب وجزائي وعمل صيامه لما له عند الله من النوال العظيم ومثله قوله صلى الله عليه وسلم قال الله

عز وجل كل عمل ابن ادم له - 00:12:51

الحسنة بعشر اضعافها الى سبع مئة ضعف الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع طعامه وشرابه وشهوته من اجل شاهدوا الحديث في الباب ان يصون الصائم صومه عن فضول الكلام - 00:13:10

ومن محرمات مثل هالغيبة والسب والشتم والتعبير والتنازع والنميمة فاذا شوتم او قتل المشاتمة باللسان والمقاتلة بايش البدن فليقل اني امرؤ صائم وفي حديث ابي هريرة الاخر قال قال رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:27

من لم يدع قول الزور وهو كل قول محرم والعمل به وهو كل عمل في رواية ثالثة في رواية والجهل والجهل ضد الرشد من المقاتلة والمخاصمة والمضاربة امثالها فليس لله حاجة ان يدع طعامه ولا شرابه لان الطعام والشراب تركهما عبودية وهما - 00:13:51

مباحاتي بالاصل لتترك المحرمات في كل وقت في نهار رمضان وفي غيره ولهذا الصوم فيه تهذيب للنفوس وتعويدها على الامتثال والطوعية فانك لما اطعت ربك في هذا الشهر بترك هذي المباحات - 00:14:17

دل على انك تقوى تستطيع ان تترك المحرمات التي تشتهيها في كل اوان في الصيف وفي الشتاء في رمضان وفي غيره ومثله يقال ايضا في محظورات الاحرام نعم باب الصائم يتممض او يغتسل من الحر - 00:14:40

عن عمر رضي الله عنه قال هشتت يوما فقبلت وانا صائم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت صنعت اليوم امرا عظيما. قبلت وانا صائم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم. ارأيت لو تممضت بماء وانت صائم؟ قلت - 00:15:02

لا بأس بذلك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ففيم رواه احمد وابو داود. باب الصائم يتممض الصائم. الممضضة في الصيام نوعان. مضمضة هي من الوضوء وهو مأمور بها - 00:15:20

لكنه منه ان يبالغ فيها. وبالغ في الممضضة والاستنشاق الا ان تكون صائمة وممضضة ثانية لا علاقة لها بالوضوء وانما من شدة الحر ويبيس فمه ولسانه شفتاه هل يجوز له ان يتممض - 00:15:40

ساق الحديث ها هنا لهذا المعنى. فعن عمر رضي الله عنه قال هشتت يوما شاشة يعني نشطت وثار شهوتي تقبلت وانا صائم والتقبيل نوعان تقبيل في الخد يغير تقبيل في الفم - 00:16:02

وكلاهما يسمى تقبيل قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله صنعت اليوم امرا عظيما استعظمه عمر قبلت وانا صائم وقال عليه الصلاة والسلام ارأيت لو تممضت بماء وانت صائم - 00:16:26

قلت لا بأس بذلك قال ففيم وجعل الممضضة للصائم مباحة ومثلها التقبيل بشرط الا تنتشر شهوته كما يأتي فان قبل ثم انزل جمهور العلماء على ان صيامه قد فساد اشاد بماذا؟ بالتقبيل ولا بالانزال - 00:16:46

لانه انزل متعمدا انزل متعمدا وفيه ان الممضضة للصائم جائزة قالوا لكنها مكروهة لغير حاجة من الحاجة للوضوء ومن الحاجة اليبس وشدة الحر غير هذين الامرين مكروهة مضمضته لمظنة ان يدخل شيء الى حلقه - 00:17:14

وفي جماهير العلماء الحلق من الجوف نعم وعن ابي بكر بن عبد الرحمن عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصب الماء على رأسه من الحر وهو صائم. رواه احمد وابو داود - 00:17:42

حديث عمر انكره النسائي لانه من رواية قال ابو بكر البزار لا نعلم انه يروى عن عمر الا من هذا الوجه لكن صححه ابن خزيمة في صحيحه وابن حبان والحاكم - 00:18:01

حديث ابي بكر اه الثاني عن رجل من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام هذا حديث صحيح قال رأيت النبي يصب الماء على رأسه من الحر وهو صائم صب الماء على البدن جائز بالاتفاق - 00:18:18

وصب النبي الماء على رأسه من الحر وهو صائم يقال له سنة ولا يقال فعل مباح شو رأيكم يا الاخوان ها ليش ما يصير سنة ها ما فعله تعبد. احسنت - 00:18:39

لا يقال انه سنة لان النبي لم يفعله على وجه التعبد على وجه التعبد لله جل وعلا بهذا الفعل ما يقال هذه سنن بل هذه من العادات والعادات نوعان عادات مطلقة وعادات تستدعيها الحاجة - 00:19:00

تستدعي هذه العادة الحاجة وفيه انه ادركه عليه الصلاة والسلام شدة الحر وهذا يا اخواني امر مدرك فان المدينة حرها شرفها الله
حر قوي وحرها في الليل والنهار. لان المدينة - [00:19:19](#)

يحيط بها الحرار من كم جهة من اكثر جهاتها تحرت واقم والوبرة الشرقية والغربية تتصلان من جهة الجنوب منفذ الا من جهة الشمال
في بعضه ولهذا حرها في الليل كحرها في النهار. تعكس في الليل حر النهار - [00:19:41](#)

صب الماء على رأسه وهو الصائم يتبرد به لان الرأس ليس منفذ من منافذ البدن وجاز المظلمة بالماء بشرط ان يأمن ان يصل منها
الى حلقه وجوفه وفي الحديث السابق حديث عمر ارايت لو مظلمت وانت صائم؟ قال لا بأس به واقره النبي على ذلك - [00:20:04](#)
ودل على جوازها بشرط ان يأمن وصول المائلة حلقه وخرجوا عليه المرأة او المتذوق يتذوق الطعام وهو صائم في فمه ثم يمجه
تصوموه لا يفسد الا ببلعه وفيه ان الفم ليس منفذ - [00:20:29](#)

ان الفم ليس جوف ولكنه منفذ اليه نعم باب الرخصة في القبلة للصائم الا لمن يخاف على نفسه عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم. متفق عليه. نعم - [00:20:55](#)

وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم ويباشر وهو صائم ولكنه كان املككم لاربه.
لاربه لاربه. رواه الجماعة الا النسائي وفي لفظ كان يقبل في رمضان وهو صائم. رواه احمد ومسلم. اللهم صلي وسلم عليه. حديث ام
سلمة رضي الله عنها وهي هند - [00:21:17](#)

بنت ابي امية قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم ويؤيده حديث عائشة رضي الله عنها كان النبي يقبل وهو صائم
ويباشر وهو صائم ولكنه كان املككم - [00:21:41](#)

كان املككم بفتح الراء اي لشهوته فلا تنتشر وفيها وجه اخر املككم لاربه لتسكين الراء اي لعظوه فلا ينتشر وكان الامام البخاري
وكذلك الحافظ ابن حجر يرجحان الوجه الاول املككم لاربه - [00:22:00](#)

فيجوز للصائم ان يباشر وان يقبل بشرط ان لا تنتشر شهوته وان خاف من انتشارها يتجنبها فهي مناعة بهذا وسيأتي في حديث
يشهد له وهو حديث ابي هريرة ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن المباشرة للصائم فرخص له - [00:22:26](#)
ترخيص بالشئ يدل على انه في اصله ايش؟ ممنوع رخص له به واتاه اخر يسأله عن المباشرة للصائم فنهاه عن ذلك واذا الذي رخص
له شيخ كبير اي شهوته لا تنتشر - [00:22:49](#)

واذا الذين هاهم شاب فمن خيف منه انتشار الشهوة فانه لا يقبل ولا يباشر. ما المباشرة؟ الظم تفخيذ بشرط الا الا يولج وهذه الشهوة
ان ملكها اذن له رخص له فيه - [00:23:08](#)

وان لم يملكها فانه لا يرخص له فيه فلو اخذ بالرخصة ثم انتشرت شهوته فانزل فسد صومه فسد بذلك صومه. هل يأثم ولا ما يأثم
وجهان لاهل العلم قيل باسمه لانه لم يملك شهوته - [00:23:33](#)

وقيل ابتداء لا يأثم وانما يأثم انتهاء وهذا هو الاظهر لانه في الابتداء مأذون له وفي الانتهاء عند انتهاء انتشار الشهوة غير مأذون له
نعم ها ابتداء وانتهاء، نعم في ابتدائه - [00:23:56](#)

وهو يزعم انه يملك شهوته رخص له في ذلك واذا استرسل مع الشهوة لحقه الاثم استرساله لا لان الفعل في اصله محرم. نعم وعن
عمر ابن ابي سلمة رضي الله عنه انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ايقبل الصائم؟ فقال له سل هذه لام سلمة رضي -

[00:24:21](#)

الله عنها فاخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك. فقال يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال له
اما والله اني لاتقاكم لله واخشاكم له. رواه مسلم - [00:24:48](#)

وفيه ان افعاله حجة اللهم صلي وسلم عليه هذا حديث عمر بن ابي سلمة رضي الله عنهما وهو ربيب النبي عليه الصلاة والسلام من
هو ابن ها ولا بنتها؟ ها يا اخواني - [00:25:03](#)

من الربيب كل من دخل على امها على امه من ولدها الصغار والكبار يسمى ربيباً ولو دخلت على امرأة وعندها خمسة اولاد كبار

وخمس بنات كبار تصير؟ تصير فاطر صحيح - [00:25:28](#)

ها تراها عشرة فهؤلاء انت محرم لهم لبناتها ولاولادها وليس الرائب خاص بمن لم يبلغه وعمر ابن ابي سلمة قيل هو الذي زوج النبي عليه الصلاة والسلام زوج امه النبي عليه الصلاة والسلام. والنبي لا يحتاج الى ولي - [00:25:50](#)

كغيره من الناس هذه من خصوصياته وفيه ان عمر ابن ابو سلمة رضي الله عنهما من اهل العلم لما سأل قال يا رسول ايقبل الصائم يقبل اهله قال سل هذه - [00:26:18](#)

واشار الى من؟ الى ام سلمة لماذا اشار اليها ما قال راح اسأل عائشة لانها امه اولاً ولان هذا المسؤول عنه وقع عليها ثانياً ولان ثلث وهو سموه عليه الصلاة والسلام - [00:26:37](#)

وحياهه وامر الرابع ليقع الجواب الموقع الصحيح بفعله عليه الصلاة والسلام وهو ابغ من الجواب بالقول في مواضع مثل قوله اضربوا لي معكم فيه بسهم ولما اكلوا من الحوت في سرية ابي عبيدة - [00:26:54](#)

حتى شعبوا وارتدت اليهم شحومهم. قال هل هل معكم من ذلك بشيء لانه بفعله واكله منه ابغ في جوازه وصحته فسأل امه فقالت كان النبي يقبل يفعله قالت اخبرته ان الرسول صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك يقبل وهو صائم - [00:27:20](#)

ما زال في صدري عمر ابن ابي سلمة شيء قال يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. اذا هو يدري يعلم فقال له النبي عليه الصلاة والسلام اما والله اني لاتقاكم - [00:27:47](#)

لله واخشاكم له ومع ذلك يقبل لانه املكهم ولا تنتشر شهوته وهذا دليل كما اشار المصنف الى حجية افعاله صلى الله عليه وسلم على الاطلاق ولا فيها تخصيص وش رايبكم - [00:28:03](#)

مخصصة افعاله التي ليست خاصة به كما كان خاصا به ليس تشريعاً كالوصال في الصيام يزيد على النساء كم ها يزيد في النكاح على اربع يجوز ان يجمع اكثر من اربعة هذا خاص به عليه الصلاة والسلام - [00:28:28](#)

لا يورث خاص به. اذا افعاله التي ليست محل تخصيص فانها تشريع وهي مسألة خلافية في الاصول هل الافعال تشريع ولا ما هي بتشريع والصحيح ان الافعال تشريع ما لم يكن الفعل خاصاً به صلى الله عليه وسلم - [00:28:53](#)

والا فالتشريع في الاقوال والافعال والتقرير يزيد اهل الحديث بامرین رابع وخامس. ما هما الوصف الخلقي والوصف ايش الخلق السنة عندهم ما اثر عن النبي عليه الصلاة والسلام القول او فعل او تقرير او وصف خلقي او وصف خلقي - [00:29:16](#)

وقوله اما والله اني لاتقاكم لله واخشاكم له ليس من باب الفخر وانما من باب البيان ومع ذلك يقبل وهو صائم. ومع ذلك يصوم ويفطر وينام ويقوم ويتزوج النساء عليه الصلاة والسلام - [00:29:45](#)

اذا الهدي الكامل هو هديه والفعل الاكمل هو فعله صلى الله عليه وسلم. نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن المباشرة عن المباشرة للصائم - [00:30:06](#)

فرخص له واتاه اخر فنهاه عنها. فاذا الذي رخص له شيخ واذا الذي نهاه شاب رواه ابو داود هذا الحديث اه اختلف فيه منهم من يحسنه ومنهم من يعله لكن له شاهد من حديث من؟ حديث عائشة - [00:30:26](#)

الذي سبق في مسلم حديث آ أم سلمة فانه من ملك شهوته جاز له التقبيل والمباشرة. ومن لم يملك شهوته لا يجوز له ذلك وفيه سماحة هذه الشريعة فليست كاليهود - [00:30:47](#)

يجانبون النساء بل في حال العادة يجوز ان يلعبها وتقبلها في حال صيامك لكن تتنبه من اين من انتشار شهوتك واعظم من انتشار الشهوة الايلاج انزل فيه او لم ينزل - [00:31:04](#)

كما يأتي في حديث ابي هريرة رضي الله عنه واليهود يجانبون النساء في العبادات ويجانبونهن في حال حيظهن لان دينهم دين يسر واغلال لم يكلفنا الله عز وجل ما كلفهم اياها لما تعنتوا - [00:31:23](#)

وكابروا وعاندوا نعم باب من اصبح جنباً وهو صائم. طيب جاء في حديث عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبلني ويمص لساني وانا صائم - [00:31:39](#)

في رواية وهو صائم وأنا صائمة هذا فيه ضعف ضعفه الحافظ ابن حجر لكن يبقى على أصله لأن من التقبيل ما يتعلق بمص اللسان وليس هو طعام أو شراب طيب جاء في حديث آ - [00:31:55](#)

موقوف على حذيفة رضي الله عنه قال من تأمل خلق امرأة وهو صائم بطل صومه الصحيح أن هذا ضعيف فإذا تأمل خلقها وتلذذ به فأنزل فسد صومه بالانزال فإن لم ينزل فإن صومه لا يفسد - [00:32:19](#)

والقول بافساد الصوم بنزول المني عمدا قول جماهير أهل العلم وتخصيص ذلك فقط بالجماع وحده قول غريب قال به بعض الظاهرية لا كلهم أن هذا خاص بالايلاج والصحيح أن الشهوة - [00:32:41](#)

مفسدة للصوم إذا كانت بارادة العبد فلو كانت بغير ارادته مثل وهو نائم فكر وانزل من غير أن ينظر أو فالصحيح أن صومه أن صومه صحيح لأن التفكير عفي عنه - [00:33:05](#)

في حديث أبي هريرة السابق يدع طعامه وشرابه وإيش وشهوته من أجلي أن الشهوة هنا ما أخرج هذه أه الحاجة في نفسه نعم باب من أصبح جنباً وهو صائم. أي طلع عليه الصبح وهو على جنبته - [00:33:28](#)

هل يتم صومه ولا ما يتمه هذا معنى أصبح طلعت الشمس ترى بعض الناس من السملق يفهمها أنها هي طاعة الشمس. لا معناها إذا أصبح طلع عليه الفجر وهو جنب - [00:33:54](#)

هل يصوم أو لا يصوم نعم عن عائشة رضي الله عنها أن رجلاً قال يا رسول الله إن الصلاة تدركني وأنا جنب فاصوم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:10](#)

وأنا تدركني الصلاة وأنا جنب فاصوم فقال لست مثلاً يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر وقال والله إني لأرجو أن أكون أخشاكم لله وأعلمكم بما اتقى. رواه أحمد ومسلم وأبو داود. صلى وسلم عليه. نعم - [00:34:26](#)

وعن عائشة وأم سلمة رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصبح جنباً من جماع غير احتلام ثم يصوم في رمضان متفق عليه وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنباً من جماع لا لا حلم - [00:34:45](#)

ثم لا يفطر ولا يقضي إخراجاً في هذه الأحاديث الثلاثة أن من طلع عليه الصبح والصبح هو الفجر وهو على جنبته سواء من جماع كما في حديث الباب أو من احتلام - [00:35:07](#)

فإن فإنه يتم صومه لأنه لم يجامع حال صيامه لم يجامع حال صيامه ولو جامع حال صيامه ولو لم ينزل الصيام كما سيأتي في حديث أبي هريرة عن عائشة رضي الله عنها أن رجلاً قال يا رسول الله تدركني الصلاة يعني يدخل علي وقتها - [00:35:24](#)

وأنا جنب فاصوم وقال عليه الصلاة والسلام وأنا تدركني الصلاة وأنا جنب فاصوم وفيه تعليم الناس بالفعل وأنه يقع له ما يقع لهم لأنه بشر لكن يزيد عليهم بماذا؟ بانه - [00:35:51](#)

فعله تشريع كما في قوله صلى الله عليه وسلم فلما قال لست مثل لست مثلاً يا رسول الله. قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال والله إني لأرجو أن أكون أخشاكم - [00:36:11](#)

وأعلمكم بما اتقى لله وأعلمكم بما اتقى فلما كان يصبح من احتلام آ من جماع الاحتلام يطلع عليه الفجر ويتم صومه دل على مشروعية ذلك وأن هذا لا يؤثر في صيامه - [00:36:26](#)

وفيه جواز النوم على جنبته من أين أخذناهم من أنه يصبح وهو جنب من غير احتلام أي من جماع. إذا نام على غسل ولا على غير غسل على غير غسل - [00:36:47](#)

والأفضل أن يغتسل فإن لم يكن يخفف هذي الجنبات بالوضوء. ويجوز أن ينام بلا جنبته بجنبته ثم يغتسل قبل صلاته ولو طلع الصبح وفي حديث عائشة وأم سلمة رضي الله عنهما - [00:37:05](#)

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قال الصحابي كان النبي دل على الاستمرار وعلى التعدد في وقوعها كان يصبح جنباً من جماع غير احتلام فإن الجنبات من أبوابها الاحتلال - [00:37:25](#)

من أبوابها الجماع ثم يصوم في رمضان يعني يتم صومه ولا يقضيه في حديث أم سلمة يصبح جنباً من جماع لا حلم ثم لا يفطر ولا

يقضي لا يفطر هذا اليوم ولا يعيد قضاؤه بانه اصبح جنباً. نعم - [00:37:42](#)

باب كفارة كفارة من افسد صوم رمضان بالجماع. هذا اللي ذكرناه من ادلة ان الجماع تعمداً حال الصيام مفسد له بالاجماع لحديث

يدع شهوته هذا الحديث الذي سيسوقه المصنف حديث عظيم - [00:38:08](#)

الحافظ ابو زرعة العراقي استخرج منه اكثر من الف فائدة في جزء مستقل وهو يدل على سماحة الشريعة وعلى يسرها وعلى انه

يراعى في التكاليف الشرعية القدرة عليها. فان عجز - [00:38:31](#)

فانها تسقط عنه وانه من جاء هالكا خائفاً فانه يرجع هذه الشريعة غانماً ذاهباً عنه هذا الخوف نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال

جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال - [00:38:51](#)

ملكيت يا رسول الله. قال وما اهلكك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا. قال فهل تستطيع ان تصوم

شهرين متتابعين؟ قال لا - [00:39:14](#)

قال فهل تجد ما تطعم ستين مسكيناً؟ قال لا قال ثم جلس فاوتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر قال تصدق بهذا قال فهل

على افقر منا؟ فما بين لابتئها اهل بيت احوج اليه منا - [00:39:28](#)

فضحك النبي صلى الله عليه وسلم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه فقال اذهب فاطعمه اهلك. رواه الجماعة

وفي لفظ ابن ماجة قال اعتق رقبة. قال لا اجدها. قال صم شهرين متتابعين. قال لا اطيق. قال اطعم ستين مسكيناً وذكره -

[00:39:48](#)

وفيه دلالة قوية على الترتيب ولابن ماجة وابي داود في رواية وصم يوماً مكانه وفي لفظ للدار القطنية فيه فقال هلكت واهلكت

وقال ما اهلكك؟ قال وقعت على اهلي وذكره - [00:40:10](#)

وظاهر هذا انها كانت مكرهة. سبحان الله العظيم. هذا من تفنن العلماء في فقه الحديث لكن اعظم وسائل تفقهم في الحديث تعدد

وذكر وتتبع رواياته لان الروايات تأتي بما يفسر هذا الحديث بما يزيد فيه - [00:40:27](#)

قال ابو هريرة رضي الله عنه جاء رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام هذا الرجل صرح به بعض الروايات انه سلمة ابن صخر البياضي

وجاء في رواية انه الذي ظاهر من امراته - [00:40:48](#)

قال يا رسول الله هلكت في رواية هلكت واهلكت فقال وما اهلكك اي ما الشيء الذي جعلك تقع في الهلكة تهلك غيرك قال وقعت على

امرأتي في رمضان في رواية وانا صائم - [00:41:06](#)

فلو وقع على اهله في رمضان وهو غير صائم وش حكمه له حالتان فان وقع على اهله في رمضان وهو مسافر ان هذا فطر جاز له

ذلك في حال حال سفله - [00:41:24](#)

فان تحيل شوفوا يا اخواني تحيل وده بالجماع لكن قال باكل واشرب علشان ما اتحمل الكفارة المغلظة ثمن بجامع نظر الى قصده لا

الى اصل فعله ويتحمل الكفارة المغلظة قال وما اهلكك؟ قال وقعت على - [00:41:44](#)

اهلي في رواية على امرأتي في رمضان اي وانا صائم الرسول ما استفصل منه هل انت جاهل ولا عالم هل انت قاصد ولا غير قاصد؟

وانما اخذ بظاهر الحال قال هل تجد ما تعتق رقبة - [00:42:12](#)

اذا هذا الفعل خطير فعل شنيع قد تعظم عليه هذه الكفارة بعق رقبة وش يشترط في هذه الرقبة يا متعب حط المسواك في مخابتك

وتعلمنا ما الذي يشترط في هذه الرقبة - [00:42:36](#)

ان تكون طويلة طولك ولا قصيرة؟ ان تكون نحيفة ولا سمينة والله ما الدجة يا متعب ها ايش رأيكم يا اخواني ها ان تكون رقبة

مؤمنة كل رقبة في الشريعة ندب الى - [00:42:57](#)

عتقها او جعلت من الكفارات فلا بد ان تكون رقبة مؤمنة بقول الله جل وعلا في اية النساء فتحرير رقبة مؤمنة اي في قتل الخطأ

كفارة اليمين تحليل الرقبة فيها مؤمنة - [00:43:20](#)

الظهار مؤمنة. قتل الخطأ مؤمنة لو نذر ان يعتق لله علي عتق رقبة لابد ان تكون ايش مؤمنة وفيها دليل خاص وقد روى الامام مسلم

في صحيحه في معاوية ابن الحكم السلمي رضي الله عنه - [00:43:38](#)

انه قال يا رسول الله انه كانت لي جارية ترعى لي غنما في سلع وشو اقرب جبل الى مسجد النبي عليه الصلاة والسلام وفي رواية

عند احد الجواني لان احد جواني وبراني - [00:44:00](#)

الجوال ممن يلي المدينة وان الذئب عدا عليها فاكل واحدة واعلمتني واني اسف كما يأسف بني ادم فصككتها صكة ضربها على وجهها

واني اريد ان اعتقها لانه جاء في رواية - [00:44:18](#)

وان علي رقبة لان الرقبة لابد تكون مؤمنة افاعتقها يا رسول الله؟ قال انتي بها فجاء بها وهي جارية قال لها اين الله؟ قالت الله في

السماء قال لها من انا؟ قالت انت رسول الله - [00:44:43](#)

قال اعتقها فانها مؤمنة اعتقها فانها مؤمنة اذا العتق في النذر الكفارات لابد ان تكون لرقبة مؤمنة لان الشريعة متشوفة الى ايمان

هؤلاء المملوكين اذا الرق عجز حكمي سببه الكفر بالله جل وعلا - [00:45:05](#)

فرقوا لمصلحتهم في الدنيا والاخرة وهي دخولهم في الاسلام ثم تشوف الشريعة بعد ذلك الى اعتاقهم اذا هذا الكفارة الاولى اتجد ان

تعتق رقبة قال لا يا رسول الله. قال فصم شهرين متتابعين - [00:45:33](#)

قال وهل اوقعني فيما فيه الا الصوم؟ يعني لا استطيع ان اصوم شهرين متتابعين قبل النبي منه العبرة انه امر ديان. تعبد بينه وبين

ربه فان ادعى انه لا يقدر يصوم الشهرين وهو قادر ما يقبل دعوات - [00:45:55](#)

ولهذا يستكسل بعضهم شباب يقول ما اقدر اصوم شهرين فنقول له صمت رمضان؟ يقول نعم. يقول اللي صام رمضان يقدر يصوم

شهرين متتابعين بمجرد الادعاء انك ما تقدر لضعف ايمانك او بحثك عن الایسر لا يسوغه ولا يبرره لك - [00:46:15](#)

ثم انتقل الى الحارة الثالثة. قال فاطعم ستين مسكينا ليش قال ستين؟ العدد مراد ولا غير مراد ها مراد العدد لو اطعم سبعين ما

يكفي تسعة وخمسين ما يكفي ستين - [00:46:33](#)

العدد هنا مراد مع انه من الفاظ العقود لان العدد ها هنا في مقابل الايام ايام الشهرين من عجز عن الصوم يطعم التطعيم كم؟ مسكينا

واحدا عن كل يوم وهذا ثبت في ذمته - [00:46:54](#)

صيام شهرين متتابعين فانتقل الى الى بدله بعجزه عن هذا الصيام قال لا اجد يا رسول الله الله العظيم ما عنده ما يطعم ستين

مسكينا فجيء النبي صلى الله عليه وسلم بعرق - [00:47:12](#)

وش العرق هل هو القنا كله لأ العرق كالزنبيل في تمر قال خذ هذا فتصدق به وقال على افقر منا يا رسول الله فوالله ما بين لابتيتها

هي المدينة اهل بيت افقر منا - [00:47:35](#)

قال عليه الصلاة والسلام خذه فاطعمه اهلك وضحك عليه الصلاة والسلام حتى بدت نواجذه لماذا ضحك جاء هليعا خائفا هلك

واهلك ورجع ماذا؟ غانما طامعا حصل له الكفارة حصل له الجواب وحصل له ما يستطيع ورجع بالتمر الى اهله - [00:48:00](#)

المرأة لم يأتي لها ذكر قد تكون مكرهة مما يجب عليه ايضا ان يصوم يوما مكان هذا اليوم الذي افسده للواقع والموقع به قال صم

يوما رواية ابن ماجة وابي داود صم يوما مكانه - [00:48:33](#)

يوم كان هذا اليوم الذي افسدته لان الجماع افساد فيصوم يوما مكانه وهي كذلك اذا كانت مكرهة تصوم يوما وكان اليوم الذي

افسده عليها زوجها بالوطء فان كانت غير مكرهة - [00:48:54](#)

يعني مش سهية ومستحبة حكمها حكمه المرأة حكم الرجل على التدريج في هذي الاربع عتق رقبة فان لم يستطع فصيام

شهرين متتابعين فان لم يستطع فاطعام ستين مسكينا ويصوم يوما مكانه - [00:49:13](#)

اذا ما عجز عن اطعام الستين مسكين هل يتصدق او يتصدق وهل الحديث يتصدق بشيء جماهير اهل العلم ان الامر يبقى في ذمته

الى ان يستطيع اضطرابا للكفارات كلها يبقى الامر في ذمته - [00:49:35](#)

نعم طيب بعطيكم اسئلة لو انه يا مع اهله في قضاء رمضان وش يجب عليه الذي يعرف يرفع يمناه لا عدمناه جامع اهله في قضاء

رمضان. ما الذي يجب عليه؟ ها - [00:49:57](#)

يجب عليه امران التوبة مرحبا التوبة لانه انتهك حرمة قضاء صيامه والقضاء يحكي الاداء وان يقضي يومنا مكانه. يعني يصوم يومين ولا يوم واحد يوم واحد لان هذا اليوم الذي - [00:50:25](#)

آ نواه قضاء افسده بجماعه طيب سؤال اخر وطى اهل في صيام نافلة وش يجب عليه؟ ها سلامات ها تقول ما يجب عليه شيء ولك كيسة سكري ها ها لا لا يجب عليه فيه شيء - [00:50:48](#)

فان النبي عليه الصلاة والسلام دخل يوما على عائشة وقد اهدي لهم حيس فقال ارنيه فاخذه ثم سمى واكله قال اني اصبحت صائما. اذا افطر متعمدا سواء افطر بالاكل او افطر بالجماع في صيام المستحب - [00:51:28](#)

هذا جائز هذا جائزة طيب انسان جامع في رمضان الصبح وجا عقب الظهر وجامع ثانية وجاء مسيان قبل المغرب وجاء معه ثلاثة حرس تبلش وش رايبكم كم يجب عليه ها - [00:51:51](#)

كفارة واحدة ثلاث كفارات. ما شاء الله عليكم ها وش تقول يا متعب؟ والله من الضيعة يا ولدي ايش رأيكم يا اخواني لأ فيها تفصيل ان جامع ثم كفر. ثم جامع وجبت كفارتين - [00:52:15](#)

لأنه يجب عليه ان يمسك بقية اليوم مثل ما قلنا في اليمين لو حلف وكفر ثم حلف في نفس اليمين تجب كفارة ثانية والله العظيم انك ما تسوي كذا وسواها وكفر مباشرة. ثم حلف عليه ثانية - [00:52:43](#)

يجب عليه كفارة ثانية وان لم يكفر فكفارة واحدة طيب سؤال اخر جامع في عشرة ايام من رمضان مختلفة هذا مطنوخ اللهم لك الحمد وجامع في عشرة ايام كم تجب عليه من كفارة؟ - [00:53:04](#)

يجب عليه عشر كفارات لان كل يوم على الصحيح عبادة مستقلة انتبهوا لهالمسائل يا اخواني ومثلها الان الذين يسوقون الحافلات يسرعون ثم تنقلب او تعتنق بالنار ويموت معه عشرين ثلاثين - [00:53:29](#)

يعتبر في حكم الشرع ماذا قاتل خطأ له يجب عليه كم كفارة؟ بعدد هؤلاء الموتى اذا كانوا مسلمين او كانوا من غير المسلمين ودخلوا بالامان بفيضة عمل فيزة زيارة ونحوها - [00:53:53](#)

اللهم صلي وسلم على رسول الله نعم نعم عليه ها عليه القضاء هذا اليوم الذي افسده بالجماع نعم في غير رمضان صيام الواجبات نذر او قضاء او كفارات عليه التوبة والقضاء فقط - [00:54:15](#)

اذا جامع فيها اما في رمضان فيزداد حرمة لشرف هذا الزمان لانه زمان اداء زمان اداء الفرض ففيه ماذا الكفارات المغلظة مع الاثم فان استكرهت المرأة فقط تقضي يوما بدل اليوم الذي افسده عليها بالجماع - [00:54:46](#)

نعم ها اذا جامع وهو ناسي لا كفارة ولا فطر لا كفارة ولا فطر. من اكل او شرب وهو ناسي فليتم صومه لا كفارة ولا فطر اذا كان مثله ينسى - [00:55:09](#)

اما اذا كان متناسيا عليه الفطر وعليه عليه قضاء وعليه الكفارة واضح يا اخواني؟ عندنا ناسي ومتناسي سم اي نعم اذا كان هذا ثري وافطر رمضان كله بالجماع يعني فيجب عليه ثلاثين رقبة - [00:55:31](#)

فان عجز يجب عليه كم ستين في ثلاثين كم؟ ها ثلاث الاف وست مئة فقير ها ستين في ثلاثين الف وثمان مئة مسكين ولا يقول انني انا قادر على اه هو عنده عتق لكن يقول ابنتقل - [00:56:01](#)

ننتقل للاطعام لا لابد ان يبدأ بما رتبته النبي عليه الصلاة والسلام العتق اولا ثم الصيام شهرين متتابعين ثانيا ان عجز عن هذا وانتقل الى الى اطعام ستين مسكينا ثالثا - [00:56:34](#)

ها مع وجوب القضاء لحديث ابي داود وابن ماجة ويصوم يوما مكانه لانه افسد صيامه بهذا الجماع طيب لماذا غلظت كفارة الجماع ولم تغلظ كفارة الافطار بغير الجماع لان الجماع - [00:56:55](#)

يملك نفسه فيه ليس كالاكل والشرب مع ان الاكل والشرب متعمدا كبيرة من افطر يوما في رمضان من غير عذر لم يجزه صيام الدهر كله وان صامه شيخ الاسلام ابن تيمية يقول - [00:57:20](#)

اذا افطر في نهار رمضان باكل وشرب متعمدا فلا كفارة عليه الا التوبة هذا الحديث لم يجزه صيام الدهر كله وان صامه جمهور اهل

العلماء اخرجوه هذا الحديث مخرج التهديد - [00:57:40](#)

والوعيد والتفريع لا يحل لو صام الدهر كلما كان هذا اليوم الذي افسده متعمدا ومن كمال توبته ان يقضي يوما مكانه سم ماء ماء
نعم عجز عن الاطعام وجب عليه الصيام - [00:57:59](#)

فلا بد في الصيام في صيام شهرين متتابعين صيام الشهرين المتتابعين جاء في في الوطى في نهار رمضان كفارة له وجاء ايضا في
قتل الخطأ وصيام شهرين متتابعين وجاء في الظهار - [00:58:25](#)

صيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماسى لو الصام باقي يوم ما تتابع اخره يعيد من جديد. الا اذا افطر لعذر الاعذار التي تجيزه
الفطرة في رمضان كالمرط ونحو فيجوز ذلك ويقضيه بعد ذلك - [00:58:45](#)

ها السنت الخلقية الطول والقصر والمشى والاكل والخلقية التعامل الهدي والدل من الله هذا وافق السنة في المشى في عادته نعم
المسافر اذا افطر في سفره وصل الى البلد الذي سافر اليه له ان يتم فطره - [00:59:06](#)

لكن لو افطر ثم رجع الى بلده الذي هو محل اقامته. قالوا يمسك بقية يومه احتراماً لحرمة هذا الزمان زمان رمضان الاخوان سم التي
يحرم صومها ما تقطع الايام التي يحرم صومها - [00:59:49](#)

اما لزمانها كالعيدين واما لحال الصائم كالحيوي او لوجود العذر كالسفر والمطر والسفر والمرض فانه يفطرها ثم يقضيها بعد ذلك
وضحت من الستين نعم يقضي من الستين صام من واحد ذي القعدة - [01:00:14](#)

الى ثلاثين ايش ذي الحجة وش يقضي بعدها؟ صيام يوم النحر واحد عش واثنعش ثلاث عش يوم النحر ايام التشريق لا يصح ان
يصومنا يصومها بعد ذلك وكذلك المرأة لو كان عليها صيام شهرين متتابعين ثم حاضت - [01:00:40](#)

على حيضها وش تسوي تفطر ولا تصوم لان هذا يجب عليها في رمضان فكيف بغيره من الصيام صيام الكفارات الله اكبر الله اكبر لا
اله الا الله لا اله الا الله. ما شاء الله - [01:01:01](#)

وان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله يا حول ولا قوة الا بالله لا حول الا الله لا اله الا الله اللهم صلي وسلم هذا المقام نعم
تفضل قال رحمه الله باب كراهة الوصال - [01:02:07](#)

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الوصال فقالوا انك تفعله وقال اني لست كاحدكم اني اظل
يطعمني ربي ويسقيني وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والوصال. فقيل انك تواصل. قال اني

ابيت يطعمني ربي ويسقيني - [01:04:06](#)

تكلف من العمل ما تطيقون وعن عائشة رضي الله عنها قالت نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم. فقالوا انك

تواصل قال اني لست كهيتكم اني يطعمني ربي ويسقيني. متفق عليهن - [01:04:29](#)

نعم وعن ابي سعيد رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل فليواصل حتى
السحر قالوا انك تواصل يا رسول الله. قال لست كهيتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني. رواه البخاري وابو داود -

[01:04:48](#)

هذا الباب في كراهية الوصال واطلق الكراهية وهي على حالتين. كراهية تحريم وكراهية تنزيه ما الوصال يصل يوم بالثاني ولا
يفطر بينهما هذا اسمه الوصال اسمه ماذا الوصال قال - [01:05:10](#)

في حديث ابن عمر نهى عليه الصلاة والسلام عن الوصال قالوا انك تفعله قال اني لست كاحدكم او لست كهيتكم اني اظل يطعمني
ربي ويسقيني لماذا نهى النبي عن الوصال - [01:05:36](#)

لامرين بلي ثلاثة الامر الاول نهى عن الغلو والتشدد في دين الله ثاني لانه فعل تفعله النصارى برهبانيتهم المبتدعة هذا في الحديث
فانما ذلك يفعله النصارى ثالثا لانه مأمور بان يقتصد في العبادة على وجهها الشرعي - [01:05:56](#)

يزيد ولا ينقص طيب النبي عليه الصلاة والسلام يواصل هذا خصوصية له وصية له وفي قوله انك توافق قال اني ابيت يطعمني ربي
ويسقيني ليس معناه انه يأكل حقيقة يشرب حقيقة ولا هذا يفسد الصيام - [01:06:26](#)

ومعنا حديث اني اظلل علم ربي ويسقيني يعني ان الله يغنيني عن الطعام والشراب كانني طعمت كما تسامح سبحانه للناس باكله وشربه اطعمه الله وايش وسقاه على وجه مأذون له فيه بالنسيان - [01:06:51](#)

لا بالتعمد والخذلان هذي حال الوصال فلما لم ينتهوا واصل بهم يوما والثاني رؤيا الهلال ولا كان واصل بهم يوم الثلاثين اخر رمضان كالمعزر لهم صلى الله عليه وسلم كالمعزر لهم - [01:07:14](#)

لانهم خالفوا امره ما هو الوصال الجائز مع الكراهة وهو ان يواصل اليومين لكنه يأكل ويشرب في السحر لا يحصل له الوصال التام وهو المنصوص عليه عند الفقهاء بان يواصل الى - [01:07:41](#)

شطر الليل هذا جائز مع الكراهة لماذا كراهة لان النبي عليه الصلاة والسلام حثنا على الاسراع والمبادرة بماذا الفطر ولهذا قال في في تعيين الحكم قال اكلوا او فاكلوا من الاعمال ما تطيقون اي ما تستطيعونه - [01:08:06](#)

اتستطيعون اعملوه لا تتشددوا يتكلف عملا لا تطيقونه ثم تبحثون له عن المخارج اللهم صلي وسلم على رسول الله ولانه عزهم لما واصل بهم اليومي ودل على ان الوصال مكروه في نفسه مع المباح الى السحر - [01:08:29](#)

في الحديث في ايكم اراد ان يواصف فليواصل حتى السحر. يعني يتسحر لليوم الثاني ولا يصل اليوم الثاني باليوم الاول واضح يا اخواني ها سؤال انسان نام لما الشمس ان تغرب - [01:08:51](#)

وما قام الا من باسر عقب الفجر يصوم ولا ما يصوم يصوم لانه لم ينوي الوصال ولكنه فوت على نفسه الفطر لم يطق الصيام افطر للمرط والحاجة وقضى يوما بدله - [01:09:16](#)

ظهرت لكم هذي اي نعم نعم باب اداب الافطار والسحور الان لما ذكر جملة من الاحكام رحمه الله الى السنن التي ينبغي فعلها عند صيام الصائمين وعند تسحر المتسحرين. نعم - [01:09:38](#)

عن عمر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقبل الليل وادبر النهار وغابت الشمس فقد افطر الصائم. الادب اول والسنة الاولى المبادرة الى الفطر - [01:10:01](#)

وان هذه سنة النبي عليه الصلاة والسلام امرا وفعلنا امرا ما امر به وفعلنا بفعله وفيها خلاف اليهود واهل البدع الذين لا يفطرون حتى تتشاكب النجوم وهم خالفوا امره قوله - [01:10:15](#)

ايش ها لا تزال امتي بخير ما عجلوا ماذا واخروا ماذا ما عجلوا الفطر واخروا ايش مؤخر السحور وكان في سفر وقال لي احد اصحابه انزل فاجدح لنا خلط الماء بالسويق - [01:10:37](#)

وقال النهار يا رسول الله قال انزل فاجدح لنا ثم قال اذا ادبر الليل من ها هنا و اشار الى المشرق ادبر الليل منها هنا ادبر النهار منها هنا وا قبل الليل منها هنا - [01:11:01](#)

وغربت الشمس فقد افطر الصائم قوله فقد افطر اي افطر حكما ان نوى فطره في حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقبل الليل - [01:11:18](#)

وادبر النهار وغابت الشمس. والعبرة بغيباب الشمس في الافق لا غيبابها عن العين بسحاب او بجبل او بجدار انما غيبابها في الافق وقد افطر الصائم ويأتينا في حديث اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما انهم في يوم غائم - [01:11:34](#)

ظنوا ان الشمس غربت فلم يفجأهم الا ظهورها بعدما افطروا لم يأمرهم عليه الصلاة والسلام بالقضاء لانهم ظنوا غروب الشمس فبان خلافه نعم وعن سهل بن سعد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر متفق عليهما. نعم جعل عليه الصلاة والسلام - [01:11:56](#)

سلام تعجيل الفطر عنوان الخيرية لانه الاقتصاد في العبادة اقتصاد في سنة خير من غلو في بدعة. هذي قاعدة وهنا لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر اي بمجرد غروب الشمس - [01:12:25](#)

سمع المؤذن او لم يسمعه فاذا غربت الشمس كما لو كانوا في البرية رأوا الشمس غابت في الافق ما هو بغابت وراء السحاب والجبال. كئيبان الرمال غابت في الافق فقد - [01:12:44](#)

افطروا رنة الساعة ولا ما رنت؟ اذن المؤذن ولا ما اذن نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل ان احب عبادي الي اعجلهم فطرا. رواه احمد والترمذي. وهذا فضل - [01:12:59](#)

ثاني الفضل الاول اتباع السنة الفضل الثاني عنوان الخيرية. الفضل الثالث ان احب العباد الى الله عز وجل هذا الحديث القدسي احب عبادي الي اعجلهم لان الله تعبدنا بالصيام ولم يتعبدنا - [01:13:19](#)

بتعذيب انفسنا نعم وعن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفطر على رطبات قبل ان يصلي. فان لم تكن رطبات فتمرات فان لم تكن تمرات حسا حسوات من ماء. رواه احمد وابو داود والترمذي - [01:13:41](#)

اللهم صلي وسلم عليه بماذا يفطر الصائم دل حديث انس على هديه صلى الله عليه وسلم. حيث كان صلى الله عليه وسلم يفطر على رطبات فان لم يجلس على تمرات - [01:13:59](#)

كم عدد الرطبات لم يذكر لهن عددا. هل ثلاث او سبع كان يحب الوتر والرطب هو الجني الجني من التمر الذي قرب والان يجنى التمر على مدى السنة وشلون من الفريزل - [01:14:12](#)

يا اخواني على مدار السنة فان لم نجد الرطبات كان يكون في غير وقته على تمرات وهو ماء ظمد او جفف فان لم تكن تمرات حسي حسيات من ماء صلى الله عليه وسلم - [01:14:36](#)

يمر عليه احيان ما عنده حتى تمر صلى الله عليه يفطر بالماء طيب اذا كان ما عنده ماء افطر بنيتة يدرك هذه الفضيلة والسنة. مثاله انت في الدائري والناس ما شاء الله - [01:14:56](#)

حاطين رجلهم بيلحقون ايش العيشة ما عندك شي واذن المؤذن المغرب. انوي الفطر فان نيتك تدرك بها هذا الاجر وفيه انه عليه الصلاة والسلام يتخفف قبل ان يصلي يأكل التمرات والرطبات - [01:15:11](#)

الرطبات او التمرات او الحشرات قبل ان يصلي وفيه استحباب ان يجعل تقية افطاره يسمونها العشاء بعد ما يصلي وهذا الان مقرر في فائدته للجسم ان لا يأتيه الشيء مرة واحدة. ما يملأ الدبة كلها سريعة - [01:15:36](#)

حتى لا يصاب بالتخمة. وانما يدرج فيها تدريجا وفيها فضيلة الرطب بسهولة امتصاصه وتعويض البدن عما فقده خصوصا في الايام الحارة الطويلة قد يصومون مدة طويلة فيحتاج الجسم الى شيء سهل - [01:15:57](#)

يعوضه ما نقص من طاقته في طعامه. نعم طبعا سلمان ابن عامر الضبي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فان لم يجد فليفطر على ماء فانه طهور. رواه الخمسة الا النسائي - [01:16:16](#)

حديث سلمان الظبي رضي الله عنه فيه قوله عليه الصلاة والسلام اذا افطر احدكم فليفطر على تمر هل هذا امر يقتضي الوجوب وخلافه الوقوع في النهي والتحريم؟ الجواب ان هذا خرج مخرج الارشاد - [01:16:35](#)

الافضل فطره على تمر وافضل التمر رطبه ثم هذا التمر سواء مجففا او مضموذا ثم ان لم يجد ما نعم وعن ابي وعن آآ وعن معاذ ابن زهرة انه بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا افطر قال اللهم لك صمت على رزقك افطرت. رواه - [01:16:54](#)

ابو داود هذا حديث معاذ ابن ابن زهرة انه بلغه لانه مرسل والعلماء ضعفوا هذا الحديث في آآ بغير اه موضع وله شواهد من حديث ابن عباس وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت - [01:17:23](#)

هذا ذكر ان اتى به مستأنسا بما جاءت شواهد فنعلم وفيه التقرب الى الله بالعمل الصالح. اللهم لك صمت كقولك اللهم ايمانا بك وتصديقا بكتابك وكما في حديث الثلاثة اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك افتراء وجهك - [01:17:51](#)

وش في هذي كلها فيها التوسل الله بالعمل الصالح وعلى رزقك افطرت صام لله وافطر على رزق الله الذي رزقه اياه نعم وعن ابي ذر رضي يؤيده ان للصائم دعوة عند فطره - [01:18:12](#)

ومن الدعاء ان تتوسل الى الله بالصالحات فانت صمت لله وافطرت بامر الله وعلى رزق الله نعم وعن ابي ذر وعن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا تزال امتي بخير ما اخروا السحور وعجلوا الفطر. رواه احمد - [01:18:33](#)

حديث ابي ذر فيه استحباب تأخير السحور ما بيتسحرون الساعة اثنعش بالليل وانما يؤخرونه وقد جاء في حديث انس يرويه عن

زيد ابن ثابت رضي الله عنهما انه قال له كم كان بين سحوركم وقيامكم؟ قال قدر قراءة خمسين اية - [01:18:52](#)

لديه تأخير السحور الى قرب الفجر تأسيسا بهديه عليه الصلاة والسلام وهو عنوان الخيرية ما تزال امتي بخير ما اخروا السحور وعجلوا الفطر. نعم وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تسحروا فان في السحور بركة. رواه الجماعة الا ابا داود. نعم - [01:19:19](#)

وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة اكلة السحر. رواه الجماعة الا البخاري وابن ماجة - [01:19:43](#)

في هذين الحديثين حديث انس امره عليه الصلاة والسلام بالتسحر. تسحروا فان في السحور بركة والامر هنا امر ارشاد لانه علله بالبركة. فما هي البركات في السحور اولها امتثال توجيهه وحثه عليه الصلاة والسلام - [01:19:55](#)

ثانيا موافقة سنته ثالثا بركة التقوي على الصيام بهذا الاكل في وقت السحر رابعا انك تقوم في هذا الوقت تذكر الله تستغفره تدعوه وهو وقت فاضل خامسا من البركات يعينك هذا السحور على صيامك - [01:20:18](#)

سادسا يصلي الفجر في وقتها مع الجماعة. فهذه بركات متنوعة في هذا السحور وفي حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان فصل - [01:20:41](#)

ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اقرة السهر واصلة يعني فارقوا ما بين صيامنا وصيامه دل على انهم ما يتسحرون وهذا من وصالهم الذي ذكره النبي فيهم انهم يواصلون نهينا عن الوصال - [01:21:01](#)

واكلة السحر اشارة الى الفعل نفسه والى المرة سواء فعل الاكل او فعل مرة واحدة بان قام واكل فرد التمرة او او شرب شربة من ماء حصل له به - [01:21:19](#)

هذه المفارقة لاهل الكتاب قبلنا واهل الكتاب يشمل اليهود والنصارى فهذه من المستحبات والسنن التي ينبغي الا يفوتها الصائم ويعتادها ويألفها لتكون من هجيراه ومن طبيعته في صيامه امساكا نقف عند هذا الموضع ونكتفي به والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. الصلاة بعد ما في شيء - [01:21:35](#)

- [01:22:08](#)